

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

41836 - عن أبي أمامة قال : بينما عمر بن الخطاب في أصحابه بقميص كرايس فلبسه فما جاوز تراقيه حتى قال : (الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي) ثم أقبل على القوم فقال : هل تدرون لم قلت هؤلاء الكلمات ؟ قالوا : لا إلا أن تخبرنا قال : فإنني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأنا في ثياب له جدد فلبسها ثم قال (الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني وأتجمل به في حياتي) ثم قال : والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه الله ثيابا جددا فعمد إلى سمل من أخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما مسكينا لا يكسوه إلا الله : كان في حرز الله وفي جوار الله وفي ضمان الله ما كان عليه منها سلك حيا وميتا . قال : ثم مد قميصه فأبصر فيه فضلا عن أصابعه فقال لعبد الله : أي بني هات الشفرة فقام فجاء بها فمد كم قميصه على يده فنظر ما فضل عن أصابعه ففقه قلنا : يا أمير المؤمنين ألا نأتي بخياط فيكف هذه ؟ قال : لا . قال أبو أمامة : ولقد رأيت عمر بعد ذلك وإن هذب (هذب : هذب الثوب : طرف الثوب مما يلي طرته النهاية (5 / 246) . ص) ذلك القميص منتشرة على أصابعه ما يكفه .

(هناد)